

تفسير القرطبي {سورة الروم} 5{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي لا تبديل لخلق ذلك الدين القيم ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا - [00:00:00](#)

اعلم من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحوا واذا مسني الناس ضرا دعوا ربهم ثم اذاقهم منه رحمة اذا اذا فريق منهم بربهم يشركون - [00:01:29](#)

بما كانوا به يشركون رحمة فرحوا فرحوا بها بما قدمت ايديهم اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم. يؤمنون - [00:03:18](#)

ذلك خير للذين يريدون وجه الله ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك المفلحون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - [00:05:32](#)

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قبل ان نبدأ في الدرس وقبل يومين - [00:06:21](#)

كان فيه كلمة اردت ان ننبه على ان الذي قيل فيها هو المرجوح ما هو صحيح وهو قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يبليس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين - [00:06:39](#)

بشركائهم ذكر ان الباء سببية لا وكانوا هم في نفس شركاؤهم يوم القيامة كافرين كما قال اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذي كان هؤلاء الذين يشركون بهم يكفرون بهم يوم القيامة ويقول ما كنا مشركين ولا ليس لنا وبينهم - [00:07:02](#)

اذا ليس المقصود بسبب هؤلاء كافرين. لا وكانوا هم كافرون بالشركاء هم كانوا بشركائهم يوم القيامة الكافرين حينما رأوا معاينة الحقائق وانجلت عنهم الحجب كفر كل واحد مما عند الثاني وبدأ بعضهم يلعن بعض ويسب بعض - [00:07:26](#)

نرجو الله السلامة والعافية. اول الايات اضراب اتبع سلكوا من اتبع الذين ظلموا ظلموا يعني وضعوا الامور في غير موضعها ومن اكبر الظلم عبادة غير الله والشرك بالله لن اصل الظلم في اللغة - [00:07:51](#)

ان تستعمل الشيء في غير موضعه هذا اصله قيل مشتق لان المرأة تأخذ اللبن قبل ان يروب وتمخضه لضيوفها مستعجلة عليه اكراما لهم هذا يسمى الظالمين لانه مخيض قبل وقت مخضه - [00:08:12](#)

ثم صار كل شيء في غير موضعه يسمى ظلم لكن هذا اصله عند العرب ان تأخذ المرأة اللبنه وتضعه في وعاء الحليب الذي في وعاء الحليب الذي يسمى اللبن الذي يسمى الشكوى - [00:08:32](#)

وتحركه تمخضه لتخرج منه الزبد الزبدة الحال ويبقى اللبن الذي هو الشنين فاذا جاءها الاضياف وارادت ان تكرمهم تمخضه قبل ان يروب فيقال للظليل هذا عصر الكلمة في اللغة ثم اصبح كل شيء وضع في غير موضعه يقال له ايش - [00:08:52](#)

ومن اكبر الظلم وضع العبادة في غير الله هذا الظلم الكبير وكذلك التعدي على الاخرين لان هذا وضع الشيء في غير موضعه ظلم ومنه الارض التي لا تصلح للحفر اذا حفرت - [00:09:14](#)

يقال لها المظلومة اذا بل حرف اضراب اتبع الذين ظلموا اتبعوا كفروا وعبدوا غير الله اهواءهم اهواءهم ما يشتهونه. ولذلك اخطر

شيء على العاقل الهوى الهوى هو الذي يرضيه قال تعالى ونهى النفس - [00:09:31](#)

عن الهواء وقال حجت حجت النار الشهوات وقال ابن دريد وافة العقل الهوا فمن علا على هواه عقله فقد نجى اهواءهم يريد ان ينام ينام. يريد ان ينظر ينظر. يريد ان يمشي يمشي. يريد ان يأكل يأكل - [00:09:55](#)

يريد ان يتكلم يتكلم خلاص يعني قائد هواه الفرق بين المتقي وغير المتقي المتقي قالوا لا يكون بليغا المتقي لا يستطيع ان يكون بليغ. لأن البليغ ينطلق في الكلام والمتقي اذا اراد ان يتكلم - [00:10:22](#)

يخاف ان يقع في الخالطة سيكون كانه عين لتقاه ترى المتقي هو فصيح وسحبان لكن اذا اراد ان يتكلم يخاف شوفوا كانه عي لخوف الله يخاف ان يقول كلام غلط - [00:10:45](#)

ويقول شيء لا يجوز فيتكلم برفق ويتأمل الكلام اتبعوا اهواءهم ولذلك الايمان قيد الفتك الامام قيد الفكر واحد يظلمه خاف الله ما تقدر تتعدى عليه والديك يأخذ ما لك وبعدين ينغصوا عليك حياتك - [00:11:01](#)

واهلك وولدك ما تقدر تعمل شي تقول سمعا وطاعة ما تقدر قسمة حي على الصلاة وانت في غاية التعب والنعاس ما تقدر تنام تروح تصلي في مجلس تشتبهه ويؤنسك مع اهلك او مع اولادك او مع احبتك - [00:11:34](#)

يأتي امر واجب ما تقدر تتأخر الذين ظلموا يتبعون اهواءهم ما يشتهي قلبه. ما يشتهي ينظر اليه. ما يشتهي يسمعه. ما يشتهي يأكله يذهب اليه مشكل بغير علم قال اهواءهم بغير علم. اما اذا كان هواك - [00:12:00](#)

يعني يطابق الشرع لا مانع ولذلك يقال شرع طابق الهوا ممتاز اذ كنت تهوى شيء وهو مباح والمباح حلال قل من حرم زينة الله الملابس الجميل والمركب الجميل والمسكن الجميل والزوجة الجميلة. واللباس الجميل. قل من حرم زينة الله - [00:12:24](#)

اخرج العبادة وان الله يحب ان يرى اثار نعمه هلا عبدي هذا من الشكر ولكن لا الحرام لا فمن يهدي من اضل الله لا احد يستطيع ان يهديه. من اراد الله اضلاله. ما يمكن - [00:12:48](#)

من استفهام مقصود به النفي من اضله الله عياذا بالله لا يهديه احد ولذلك الذي يختم الله عليه ما يمكن ان يهدي مهما كان نشاهد ترى الانسان مريض ويقال المرض - [00:13:09](#)

الذي اصابك قاتل وهو مغرق في الفسوق هذا يخيف انسان قيل له انت مريض ومرضك خطر اليست فرصتها ان يتوب وان يفتح صفحة جديدة وان يبادر لكن تشوفو مدمن على المعاصي - [00:13:31](#)

على المحرمات هذا هذا اللي يخوف ذلك الذي يختم الله عليه بالشقاوة لا يمكن ان يهديه اهل الارض ولو جاؤوا ولذلك نبينا قال لعمه يا عم قل لا اله الا الله - [00:13:54](#)

يا عمو قل كلمة احاج لك بها عند الله فجاءه شياطين الناس وثاروا فيه اترغب عن ملة عبد المطلب ملة عبدالمطلب الجهل والكفر ايش الفائدة فيها عن ملة عبد المطلب - [00:14:12](#)

وما زالوا حتى قال هو على ملة عبد الطالب ومات نرجو الله السلامة والعافية قال هو في دحضاح من نار يغلي منه دماغه ولولا انا لكان في كذا وكذا نرجو الله السلامة والعافية - [00:14:34](#)

لذلك ينبغي ان نحذر من الهوى وينبغي ان نعطي للهوى على الحق واحد انت اعلم منه واكبر منه واكثر جاه قال الحق لا تغمضه قل صحيح. هذا الذي قال فلان صح - [00:14:52](#)

انت الناس ينظرون لك نظرة فوقه وقلت كلام خطأ او مرجوح وقال هو كلام صواب كل ما قال هذا فلان هذا الذي قال هو الصحيح لابد الانسان يعطي النفس على الحق - [00:15:12](#)

الانسان يكون مسلم الايمان قيدهم وبطل الحق واحد اذا كان فيه كبر وقال واحد حقي يقول لو لا بس ليه لا الحق حق - [00:15:30](#)

سواء قاله كبير او صغير الحق حق لذلك لا تحقرن الرأي وهو موافق حكم الصواب اذا اتى من ناقص فالدر وهو اعز شيء يقتنى محطة قيمته هو ان الغائط الحق يقبل ممن قاله - [00:15:46](#)

والخطأ يرفض ممن قاله هذا هو الميزان وضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان ولذلك هؤلاء اتبعوا اهواءهم بغير علم بغير علم هذي
صفة كاشفة لان الذي يتبع هواه دائما يكون بغير علم - [00:16:10](#)

ان الذي يكون عنده علم دائما لان الهواه دائما مشكل يجمع للراحة يجمع المتعة يدمج الأمور فمن يهدي من اضل الله لا احد يهدي من
كتب الله له الضلالة. وما لهم من ناصر ينصرهم يوم القيامة - [00:16:30](#)

اذا هذا اوقعوا انفسهم في الورطة ثم قال النبي فاعقم يا نبي وجهك الوجه المقصود به يعني اجمل ما في الانسان يعني استقم على
الدين لا تنحرف هنا ولا هنا - [00:16:53](#)

امشي على الحق وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوا على ذلك يعني ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى ولكنها الاهواء عمت نعمتي ولا
تتبعوا السبل تفرق بكم عن سبيل الحلال بين والحرام بين وبينهما امور - [00:17:12](#)

التقي هو الذي يتعد عن المتشابهات هذا هو هذا هو الرجال اليوم القيامة يكون منزله عالي فطرة الله اقم وجهك للدين حنيفا فطرة
الله. قلنا ان الطبري قال ان فطرة الله ما ناب عن مطلق من عقل - [00:17:40](#)

اي فطر الناس فطر الله الناس على ذلك فطرة والفطرة تقال لامرين الامر الاول هو الاسلام وهذا قول الجمهور الأمر الثاني هو الصلوح
ان الشيء يعني على الفطرة لم يدنس - [00:18:01](#)

لم تأتبه الشوائب وهذا من عبد البر من الفطرة هنا المقصود بها بدأ الصلوح الذي في النفس ولذلك قال فابواه يهيج دانه او يمجسانه
هو على هو اقرب الى الحق - [00:18:19](#)

الفطرة السليمة لكن اباؤهم الذين يجرونه لا تبديل لخلق الله الذي خلق الله عليه الخلق لا تبديل له من كتب له الشقاوة لا يؤمن ومن
كتب عليه السعادة لا يكفر - [00:18:39](#)

ولذلك خلق الناس بعضهم للجنة وبعضهم الى جهنم نرجو الله السلامة والعافية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وبذلك خلقهم.
خلقهم للرحمة وللأختلاف وقال فمنهم شقي وسعيد خلاص خلق الخلق هذا الشقي هذا السعيد - [00:18:58](#)

ولذلك هذا يجعل العاقل يخاف يخاف ويجتهد بالدعاء وفي العمل وفي البعد عن الريب وفي البعد عن عن اماكن العطب هذا ما
يجعل الانسان يتقي الله اجعل الانسان يجتهد ويخاف ويكثر من سؤال الله ومن اعمال البر - [00:19:24](#)

ما يجعل الانسان يترك العمل ويقول الله قدر لي. لا هذا الذي يعمله يخاف عليه ان الله تعالى كتب له اما الانسان يسأل الله ويمثل
امر النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا اعملوا ايش - [00:19:54](#)

وكل اعملوا فكل ميسر ما خافوا تعاونوا اثبتوا قوموا فاذا فرغت مع الراكعين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم - [00:20:13](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم ما يقول الواحد ادعي لي الله يهديني وينام عن الصلاة ويقع في اعراض الناس ويقع في البيع الحرام وفي
الكلام الحرام لا هذا يعني ان الانسان يخشى عليه - [00:20:35](#)

اما الانسان يجتهد ويخاف ويكثر من الحسنات. ومن سؤال الله ويخشع يخاف اذا كان ابو بكر يخاف وعمر يخاف والامام سفيان
الثوري يخاف وكل ما كثر علم الانسان كل ما كثر خشيته - [00:20:54](#)

وخاف من ربه ورأى سيئاته ونقص عنده علمه كل ما زاد علم الانسان كل ما ظهر له جهله كل ما زاد علم الانسان كل ما توضح له انه
جهل. وان كثير من العلوم لا يعلمها. وما اوتيتم من العلم - [00:21:14](#)

وكل ما زاد علم الانسان كل ما كثر خشيته لله وخوفه من سخطه ومن عقوبته ومن بطشه لذلك قال انما يخشى الله من عباده
العلماء بما عنده للمتقين العلماء بما عنده للمجرمين - [00:21:34](#)

لا يوجد شيء انفع ان نبذل الوقت في العلم احبتي العلم عز العلم حماية العلم متعة العلم رفعة العلم صيانة العلم يعمل للانسان امر
عجيب يكفيك ان العلم جعل الكلب تباح فيدته وما علمتم من الجوارح - [00:21:54](#)

مكلمين يكفيك ان العلم يجعلك تخلص له تدرس وظيفة لتنال حوة عند الزملاء وعند المجتمع واذا درست يتغير فكرك ولازم تخلص

لذلك قالوا درسنا العلم لغير الله فابى العلم ان يكون - [00:22:23](#)

الا لله درسنا للمناصب قال فالعلم يرغمك لان تخلص لله العلم ما يخليك تعق والديك العلم ما يخليك تشرب خمر العلم ما يخليك

ترابي العلم ما يخليك ترمم. العلم ما يخليك تغتاب الناس - [00:22:47](#)

انك تعلم ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه هيثم كرهتموه. فالعلم يخليك ترتفع يرتفع عن سفاسة الامور يخليك تجتهد في معالي

الامور تتمتع في الدنيا وتعز فيها وترحم يوم القيامة - [00:23:08](#)

اذا ينبغي ان نبذل الوقت في العلم ولذلك الوقت المبذول للعلم الله يبارك لك فيه ولن يضيع عليك بل يجعل لك الله به العزة في

الدنيا والرحمة في الاخرى - [00:23:26](#)

ذلك الدين القيم قيمة فيها قيود الذي لا اعوجاج فيه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ذلك الدين القيم الذي لا اعوجاج فيه ولكن اكثر

الناس لا يعلمون ولكن ذكر الناس لا يعلمون هذه الجملة معترضة - [00:23:43](#)

محذرا لان اكثر الخلق ليسوا اهلا للقدوة لذلك لا يضطر العاقل بالموضة ولا بالتيار الجنة اهله قليل وقليل من عبادي كرما في الارض

ادلك عن سبيل الله وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:24:05](#)

بمؤمنين فالعقل لا يغتر بكهرة الضايعين اذا ولكن اكثر الناس يعلمون. فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها

منيبين اليه منيبين اليه. هذه الجمل كأنها جاءت معترضة - [00:24:31](#)

تائبين اليه من الذنوب ومن التقصير ومن الوقوع في اعراض الناس تائبين اليه واتقوا اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بتقواه

وبعدين عطف خاص على عام عام واقيموا الصلاة خاص لان من اكبر اسباب التقاء الصلاة - [00:24:54](#)

الصلاة فيها كل مكونات اللي تقوي الايمان يعني كأنها غذاء كامل للايمان الصلاة الذي يصلي يقوى ايمانه الغذاء للبدن يكون كامل.

الصلاة كأنها غذاء كامل للبدن للايمان التقوى الا تلاحظ - [00:25:22](#)

ولا تتخلف حيث امرت هذا هو التقى اي شيه حرام لا تقربه اي شيه واجب لا تتخلف عنه وبعبارة اخرى ان تجعل بينك وبين الحرام

قال تلك حدود الله معالم حدود الله خلي بينك وبين الحد - [00:25:51](#)

اذا قربت من الحدود ابتعد شوي هذا التقى يترك الواحد بعض المشتبهات حتى لا يقع في الحرام بعض البيوع بيع العيلة بعض

العلماء قال مباحة اتركها الاسهم بعض العلماء قال مباحة - [00:26:14](#)

عشرين يجمعوا كل واحد ياخذ هذه الفلوس شهر بعض العلماء قال سلف بالزيادة اتركها اي شيه فيه شبهة اتركه ان كنت رجال تحتار

لأنك اذا سويت تكون رصيدك كبير اما اذا كان الواحد الله غفور رحيم نترخص - [00:26:38](#)

ونترخص من هنا ونترخص من هنا كل ما الانسان عامل بالدين كل ما للدين فاذا دعا الله استجاب له تترك من هنا شيه لله الله

يعوضك اضعاف مضاعفة من هنا - [00:27:06](#)

ما يترك العبد شيه لله ويضيعه. لانه كريم وقادر ويقول ان الله لا يضيع اجرا فانت اذا تركت شي لله انت تريح هذا الذي تركته لله الله

سيضاعف لك اضعاف مضاعفة ويعوضك ويبارك لك. ويعوضك عما تركت - [00:27:27](#)

لكن نحن نستعجل واقيموا الصلاة. ما قال ادوا الصلاة الصلاة ركن تسع شروط كم واجب؟ كم سنن؟ كم انداب قيمة كاملة بشروطها

وواجباتها واركائها وسننها واندابها. تأخذ مائة في المائة - [00:27:48](#)

بعدين تمنعك من الفحشاء والمنكر. ان الصلاة تنهى بس اذا اديت كاملة ولا تكونوا من جملة المشركين الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا

يهودي نصراني مجوسي ولذلك افتترقت اليهود وافتترقت النصارى - [00:28:12](#)

وقالوا وتستفترق هذه الامة وقالوا ما عليه ما عليه انا واصحابي تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي اذا

قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قالوا اليهود - [00:28:36](#)

النصارى قال فمن لذلك قال نهى عن التبعهم وقال المرء مع مع محب المرء مع من احب بيتعد الانسان عن الفرق الضالة وعن اهل

الضلال واهل البدع واهل الاهواء وعليه بالكتاب والسنة - [00:29:04](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنة ونبينا قال له ربه لتبين للناس ما انزل اليه وقال صلى الله عليه وسلم الاني اوتيت القرآن - [00:29:28](#)

ومثله معه وقال اليوم اكملت لكم دينكم اجمع النصوص اي شيء تحتاجه ان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم وقال تبيانا لكل شيء وقال لها اني اوتيت القرآن ومثله معه وقال له ربه لتبين للناس - [00:29:44](#)

انزل اليه. فاي قضية نبحت في الكتاب فاذا نبحت في السنة لازم نحصلها اي شيء نحتاجه لكن اين الوقت؟ الذي نعطيه لنحفل اذا كان الانسان ما عنده استعداد ليعلمه الدرس - [00:30:03](#)

وما عنده استعداد ليقرا القرآن وما عنده استعداد ليثني ركبتيه عند الشيوخ ليعلم تفسير القرآن. من اين تأتيه الهداية لا بد ان نعطي وقتا في ديننا لابد كما اننا نهتم باموالنا واولادنا - [00:30:22](#)

فلا نجعل المال والولد فوق هذا الدين هذا لا يجوز انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده لا نجعل المال والولد فوق الدين لا بد ان نتعلم الدين ما الواجب علينا - [00:30:40](#)

نمتثل بل حرام نجتنب نسال نقرأ نتابع اذا اشتبهت لشيء نسال ونسال ونسال ونسال حتى نجد نوصي من من نثق فيه ابحت لي عن هذه المسألة ماذا قال العلماء فيها؟ ما ادلتهم؟ اين الراجح - [00:30:57](#)

والامور الان في غاية من السهولة بعد ان جاءت هذه الشبكات وهذه الالات اصبح انسان يمكن يحط في قرص كل العلم الموجود الان التفاسير بكاملها تروح الحديث بكاملها اقوال العلماء في الفقه بكاملها - [00:31:20](#)

ما ايسر واسهل التعلم في هذه الايام لكن لابد ان نعطي وقت من الذين فرقوا دينهم عيانا بالله وكانوا شيعا يعني يبتعد عن هذا كل حزب بما لديه كل طائفة بما لديهم فرحون ومغتبطون عيانا بالله. ولذلك لا يوجد شيء - [00:31:40](#)

يخاف منه الدين مثل الفرقة عن الفرقة وامر بالاتحاد وقال وان طائفتان من المؤمنين ايش هذا الجلوس على طاولة المفاوضة وكل واحد يدلي بحجته حتما اذا جلسنا على طاولة المفاوضة وكل واحد ادري بحجته لابد ان يظهر الظالم من المظلوم فلا بد ان نكون مع المظلوم - [00:32:05](#)

حتى نرفع عنه الظلم ثم اذا رفع عنه الظلم نصلح بينهم صلح لا يكون ظلم الطائفة الاولى نطلبها لاجله. لا واصلحوا بينهما بالعدل ايش واقسطوا ان الله يحب المقسطين فلذلك امر بالصلح وامر بالمحاوره والتفاهم والاقناع ثم سدد منافذ خلخلة الاخوة وهذا من اعجاز - [00:32:35](#)

القرآن اغلب خلخلة الاخوة بين المسلمين تأتيني الست امور هذا الكتاب معجز كتاب كل نور كل هداية فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - [00:33:03](#)

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء عسى ان يكون خراب منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالالاقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن ولا تجسسوا ولا - [00:33:25](#)

هذه الستة اغلب ما يقع بين الاحبة وبين الاخوان سبب هذه الامور الستة. فسدد المنافذ التي منها المشاكل للمسلمين وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك كثير البركة ايش تدبروا اياتي - [00:33:45](#)

كل مشاكلنا محلولة في هذا الكتاب كل قضية تحدث للمسلم مبينة في هذا الكتاب باجمل اسلوب وباوضح بيان ولكن نحن ينبغي ان نقرأه ان نعطي الوقت كل حزب بما لديهم - [00:34:08](#)

كل طائفة فرحة مرتبطة ولذلك اخطر ما يواجه المسلمون الخلاف ولا تنازعوا تفشلوا ابن مسعود ورع عثمان في منى فقيل له لم تصلي وراء عثمان؟ قال الخلاف شر وهو اتم من التيمم معه - [00:34:27](#)

ولخطورة الخلاف نبينا صلى الله عليه وسلم قال من جاءكم وامركم جميعا يريد ان يفرقكم ايش ماذا نفعل به اقتلوا كائنا من كان. والله يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - [00:34:54](#)

عذابا عظيما لكن ما في اخطر على المسلمين من الخلاف هو الحالقة لذلك قال ولا تنازعوا لا تفشلوا وتاب ربحكم وبين انه ينبغي ان

يتغاضى المسلم عن المسلم ومدح الحسن بن علي لانه سد فتنة كانت واقعة للمسلمين وقال - [00:35:14](#)

فان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكل مشكلة الان تسعين في المئة من المشاكل سببها المال والجاه اذا تغاضى كل واحد عن جزء من ماله وجزء من جاهه جاءت بيننا الالفة والمحبة - [00:35:41](#)

واذا كان كل واحد منا يريد ان يأخذ ماله كاملا وجاهه كاملا جاءت بين النفرة والمضاربة والفتن ولذلك حديث الترمذي الذي شرحه الحافظ بن حجر ابن رجب هذا رجل له كتب قيمة ورجل علامة - [00:36:01](#)

وكتبه تشد عليها اية اية في القوة وفي العلل وفي الحديث وفي الفقه وله رسائل قمة بالنفع حديث بالي جاعان ارسلنا في غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدينه - [00:36:23](#)

محبة الانسان للشرف والمال افسد الدين كما تفسد الذئاب الجائعة قطيع الغنم مما بين ان هذه الخلق يعلمون ان الذي ينفع ويضر هو الله ولذلك اذا جاءتهم الكربات دعوا الله - [00:36:44](#)

ويا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وممنوع انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - [00:37:05](#)

واذا غشيتهم ما جم كظلم دعوا الله مخلصين له الدين يا مغفل وقت دهم الكربات. تخلص لم لا تخلص في الاوقات الاخرى الله يقول افلا يتدبرون استعملوا عقولكم العقل اعطي ليميز به الانسان. وجعل لكم السمع والابصار ولا في اذا لعلكم تشكرون - [00:37:22](#)

اعطانا موارد العلم لنشكر الله ما هو لنكفر لنستعمل هذه النعم في معصية الله. وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايد ايش لعلكم تشكرون ما هو اللي تكفرون ما هو اللي تستعملون نعم الله في معصيته لا - [00:37:49](#)

هذي موارد النعم لشكر الله دعوا ربهم دعوا الله خالقهم يدبروا امورهم. منيبين تائبين طائعين لا يشركون. ايوه ثم اذا اذاقهم منه رحمة جاءهم الخصب وجاءتهم العافية. وزال ما كان من الخوف اذا هم يشركون - [00:38:07](#)

اذا فريق منهم بربهم يشركون. الى جماعة وشريحة من هؤلاء يشركون بالله. ويكفرون بالنعم التي اعطاها الله لهم ويصرفون حقوق الله لغيره عيادا بالله ليكفروا بعباعتنا فتمتعوا تهديد امر للتهديد - [00:38:33](#)

فسوف تعلمون او ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا ليكفروا وليتمتعوا او ليكفروا بما اتراهم وليتمتعوا يمكن امر للتهديد ويمكن معطوفة على ان يكفروا هذا الكفر وهذا الضلال اجاءهم من الله برهانا به - [00:38:55](#)

واباحه لهم واتاهم بادلة يفعلونه به فهو يتكلم بما كانوا به يشركون يقول لهم هذا مباح. لم يكن ذلك ثم خوفهم وهددهم وقال واذا اذقنا الناس يعني رحمة فرحوا بها - [00:39:16](#)

وان تصبهم وان تصبهم سيئة بسبب ما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون يياسون من رحمة الله ويقعون في الهلع خلق الانسان هلول اذا مسه الشر واذا مسه الخير الانسان امر عجيب - [00:39:43](#)

ما اكرمه الرب خلقا مثل الانسان. ولقد كرمتنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات. وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ولكن هذا اذا استقام وعمل بطاعة الله - [00:40:10](#)

واستمر على شرع الله اما اذا انحرف وعمل بالمعاصي والذنوب فانه معرض للهلاك والعطر نرجو الله السلامة والعافية نعم الم ينتهبوا ويستعملوا عقولهم؟ فيعلموا ان الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء - [00:40:28](#)

ويقدر يجعل بعض الناس غني وبعض الناس فقير وبعض الناس عنده الكفاف مهما حاول الانسان بعض الناس يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ويزيد المال. يعطي يعطي وكل ما اعطى زاد - [00:40:50](#)

كل ما اخذت تراب رمح فيه وبعض الناس طول اليوم في السوق وما يجيب ولا حاجة الله هو ليعطي وبعض الناس يعطيه الكفاف. وهذا تدبير من الله لان الله يدبر لخلق بعض الناس لا يصلحه الا الغناء يغنيه. وبعض الناس لا يصلحه الا الفقر يفقهه. وبعض الناس يصلحه الكفاف يعطيه الكفاف. ولذلك - [00:41:09](#)

الأمر العبد لا يستخب اذا ما اعطاه المال يصبر له الاجر. واذا اعطاه المال يشكر له الاجر ترى العالم نضوا مرملا كفي لم يساعده سبب

وترى الجاهل قد حاز الغناء - [00:41:34](#)

احرز المأمول من كل ارب قد تجوع الاسد في ادامها والذئاب الغيث تعتام القتل كم عالم يسكن بيتا بالكراء وجاهد له قصور وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المران - [00:41:52](#)

كم عالم نعت ملاهيه وجاهل جاهل تراه مرزوقا هذا الذي سير الاوهام حائرة وجعل العالم النحرير زنديقا ما في الشافعي يقول واذا سمعت بان محروما ماء ليشربه فغاض فصدقي واذا سمعت بان مشدودا اتى عودا فاثمر في يديه فحقيقي - [00:42:19](#)
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق الله لكن الانسان يتسبب ويسأل الله من اكبر اسباب الرزق الاستقامة من اكبر اسباب الرزق الصدقة. من اسباب الرازق الواحد يبيع ويشتري - [00:42:48](#)

يحرق يزرع يشتغل العبد اذا اشتغل وقال اللهم ارزقني الله يقول ادعوني استجب لكم لكن الذي يكتب له الله الفقر ما يرضى يشتغل ينام اما الذي يشتغل ويسأل الله اكبر اسباب الغناء الصدقة - [00:43:12](#)
الله عليك. من الذي يقرض الله قرضا حسنا ويضاعف له اضاعفا كثيرة. كما لحتبي في كل السنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ما الذي يمسك يده عن الصدقة هذا يعني يخاف عليه - [00:43:35](#)

اما الذي يتصدق هذا يرجى له الخير اذا هناك في اسباب للغناء وفي اسباب للفقر ما الذي يأخذ باسباب الغنى؟ الله يغنيه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. واحد قوي - [00:43:56](#)
يمكن ملاكي ولكن كل ما ذهب للسوق ولا قرش واحد ضعيف ومريض وتعبان وكل ما ذهب للسوق يأتي بالاموال في ذلك الآيات لقوم يؤمنون ما له علاقة بالقوة واحد ذكي ولبق - [00:44:13](#)

وكل ما راح للسوق يخسر واحد مغفل وكل ما راح للسوق يربح مغفل اهبل ولكن كل ما باع يربح. هذا الله يعطيه يعني عنده عقل وعنده لباقة كل ما باع يخسر - [00:44:31](#)
اذا الرزق لمن يشاء ويقدر ثم بين قال لنبيه فاتنا القربى حقه اذا كان عندك مال اعطيهم فاذا لم يكن عندك مال رد رد جميل المسكين الذي لا يجد ما يكفيه اذا كان عندك مال اعطيه - [00:44:49](#)

اذا لم يكن ما عندك مال رد ورد جميل ابن السبيل المسافر الذي لا يجد ما يكفيه اذا كان عندك اعطيه اذا لم يكن عندك ايش رد ردا جميلا. كما قال الله لنبيه - [00:45:10](#)
واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها قل لهم قولوا ميسرا ان جاءت الصدقة ان جاءت الابل ان جاء الخير ابشروا امنوا خيرا والشاعر يقول الا تكن ورق بالله تكن ورق فضة. اجود بها للسائلين فاني لين العود - [00:45:25](#)

لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي ولذلك الرد الجميل احسن من العطاء المكفهر صاحبه ما يصلح اذا جاءك السائل اعطه وانت فرح وقل له اشكرك - [00:45:46](#)
على ثقتك بي نرجو الله ان يوفقك واي خدمة استطيعها انا اقدم لك فاذا لا تستطيع قل له اشكرك على اختيارك على اختيارك لحاجتك لي. ولنسالك هذا المعروف واول وقت استطيع - [00:46:06](#)

في عندنا سد لك الحاجة انت دائما لن ننسك فالرد الجميل احسن. ولذلك قال جل وعلا قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم - [00:46:22](#)
بالمن والالم ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون الذين يدخلون الجنة ويؤمنون من النار نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا الجنة. وان يعيذنا من النار اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. وان لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:46:40](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:47:09](#)